

عني ، ياسيدي! كل ماقصدته هو أن يثلوا بعض
الشخصيات الهزلية التي أبدعتها .

القاضي : (على نحو ميلودرامي) يالك من محتال ماكر!
باتريك : قدرت أن العميد لن يغضب . فلطالما أحب هذا
الضرب من المزاح . وفي البداية سار كل شيء
على أكمل وجه . كان هزلاً حقيقياً . . واحد
تظاهر بأنه ليليبثاني ، وآخر مارد . . . وكل ذلك
بروح طيبة! لكن الأوغاد تمادوا كثيراً بعد ذلك .
وبدؤوا يتخلصون من بعضهم بعضاً وحصلت
إراقة دماء . . .

القاضي : لقد أثاروا المدينة كلها! هنالك شغب في
الشوارع . إنها جائحة جنون شاملة!
باتريك : إنهم ممثلون ، ياسيدي! ماالذي تتوقعه غير ذلك؟
والتمثيل فيه ارتجال . ثمّة شيء مامن هاملت في
داخل كل ممثل .

فانيسا : إلى أين يأخذون هؤلاء الناس؟
القاضي : إلى السجن ، ياآنسة فانيسا . المكان المناسب لهذا
النوع من الفن .